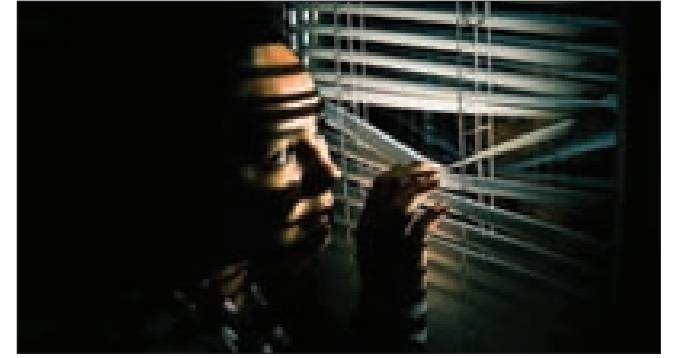


لسنا بمتنازعين عن مركزنا في العالم العربي ولا عن رسالتنا إلى العالم العربي، لكن نريد أن نكون أقوياء في أمتنا لنتمكن من تأدية رسالتنا والقيام بمهمتنا الكبرى.

سعادة

بريطانية يحترق جسدها كلما تعرضت للضوء



أجبر مرض نادر أربعينية بريطانية على العيش في الظلام مدى حياتها لأن الضوء من أي مصدر يحرقها حية، وفقاً لصحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وشرحت آنا ليندسي (43 سنة) أنها ليست محرومة فقط من ضوء الشمس بل من كل مصدر للضوء مثل الكمبيوتر والهاتف المحمول والتلفزيون، ما جعلها حبيسة المنزل فدمر هذا المرض حياتها الاجتماعية والمهنية والنفسية.

وتفسر للصحيفة البريطانية أنها تعيش جميع أيام حياتها كما يعيش الآخرون حياتهم خلال ظاهرة «كسوف الشمس» لساعات فقط، إذ لا تستطيع مغادرة المنزل إطلاقاً إلا لمدة ساعة واحدة يومياً قبل بزوغ الفجر أو قبل الغروب وإثارة الشوارع.

وبدأت أعراض هذا المرض النادر تظهر تدريجياً حين كان عمرها 33 سنة إذ شعرت بالتهاب جلدي استخفت به في البداية، لكن مع انتشار الحروق في مختلف أنحاء جسمها توجهت إلى طبيب جلدي لتكتشف أنها مصابة بالتهاب جلدي قاتل في حال تعرضت للضوء.

ولم تفلح جميع العلاجات التي وصفت لها أن تخفف من حدة هذه الأعراض خاصة مع عدم وجود حل يشفي نهائياً من المرض، فأجبرت على البقاء حبيسة المنزل تعيش في غرفة مظلمة محرومة من الزواج وأنجاب الأطفال للحفاظ على حياتها وتحمي بشرتها من الاحتراق.

عائلة تتوارث مرض السرطان منذ 200 عام

توارثت عائلة أسترالية الإصابة بأنواع مختلفة من مرض السرطان على مدى 200 عام، بسبب خلل وراثي يجعل أفراد العائلة أكثر عرضة للإصابة بالمرض الخبيث من غيرهم.

وكانت شارون أونيل على يقين أنها معرضة للإصابة بأحد أنواع مرض السرطان، حتى قبل أن تتشخص إصاباتها بالمرض في سن المراهقة، لأنها كانت تدرك أن هناك رابطاً وثيقاً بين عائلتها من جهة وبين مرض السرطان من جهة أخرى.

وعندما شخص الأطباء إصابة السيدة أونيل بمتلازمة لينش، وهي حالة وراثية تجعل المصابين بها أكثر عرضة للإصابة للسرطان، في أواخر العشرينات من عمرها، لم يكن ذلك مفاجئاً بالنسبة لها.

تقول أونيل: «كانت عائلتنا تدرك أن هناك خطأ ما، لكننا لم نكن نعلم أن السبب يعود إلى جين وراثي كان السبب في إصابة العديد من أفراد العائلة بمرض السرطان».

وتعود تاريخ العائلة مع مرض السرطان إلى أكثر من 200 عام، حيث تقول أونيل إنها استطاعت التنقضي عن تاريخ العائلة المرضي، واكتشفت إصابة أحد أجدادها الذين جاءوا إلى أستراليا في بدايات القرن التاسع عشر بمرض السرطان.

يذكر أن متلازمة لينش عبارة عن مرض وراثي يجعل حامله أكثر عرضة للإصابة بالعديد من أنواع السرطان مثل سرطان المعدة والأمعاء والمبيض والبنكرياس وبطانة الرحم.

وأضافت أونيل: «عندما تم تشخيص إصابتي بمتلازمة لينش، اتضح الأمور بالنسبة لي، وعرفت السبب وراء مطاردة السرطان لعائلتنا».

وكان الأطباء قد شخصوا إصابة السيدة أونيل بسرطان الأمعاء في سن 19 سنة، وقبل ذلك بأسبوع كانت جدتها قد توفيت بسرطان البنكرياس، في حين تم تشخيص إصابة والدتها بعمر 39 عاماً بسرطان الرحم.

ويعود تاريخ العائلة مع مرض السرطان إلى أكثر من 200 عام، حيث تقول أونيل إنها استطاعت التنقضي عن تاريخ العائلة المرضي، واكتشفت إصابة أحد أجدادها الذين جاءوا إلى أستراليا في بدايات القرن التاسع عشر بمرض السرطان.

يذكر أن متلازمة لينش عبارة عن مرض وراثي يجعل حامله أكثر عرضة للإصابة بالعديد من أنواع السرطان مثل سرطان المعدة والأمعاء والمبيض والبنكرياس وبطانة الرحم.



آخر الكلام

استراتيجية الإفراغ

◆ نسيب أبو صرغم

منذ أن تظهرت اليهودية العالمية بحركتها السياسية -المتنظمية المسماة صهيونية، وهي لا تفكك تعمل على رسم الخطط والمشاريع الآيلة إلى إفراغ فلسطين وكامل سورية الطبيعية، وادي النيل، من أية قوة استراتيجية أو إمكان إستراتيجية يؤهلها لتكوين إدارة شاملة تشمل مخططات الصهيونية وتثبيت الحق القومي.

وحتى تصل الصهيونية إلى تحقيق الأهداف اليهودية، لم تكف ببغرة القوى الداخلية في سورية الطبيعية، بل عمدت إلى التخصير لخلق سلطات سياسية في الدول المجاورة تكون في خدمة هذه الصهيونية، وقد بدأت بتنفيذ ذلك منذ بداية القرن العشرين، تنفيذاً لمقررات مؤتمر بال الصهيوني عام 1889.

لقد تموضع اليهود في ثلاث دول مجاورة، إثنان منها ملاصقتان لسورية الطبيعية وواحدة في شرق أفريقيا -وهي أثيوبيا.

في تركيا: خلف اليهود يهود (الدولة الأتراك) بعد أن أوغروا لهم باعتناق الإسلام، ودفعوهم إلى تأسيس حزب تركيا الفتاة ذي النزعة الطورانية الفاشية، وكان قصدهم إنهاء الخلافة العثمانية وتنصيب ابنائهم يهود الدولة حكاماً على تركيا الجديدة. وهذا ما حصل فعلاً. فمصطفى كمال (أتاتورك) وقبله أنور باشا ومدحت باشا وجمال باشا كانوا يهوداً متظاهرين بالإسلام، وقد أسسوا بقيادة أتاتورك لاحقاً الجمهورية التركية التي كانت أول دولة إسلامية تعترف بـ«إسرائيل» وما زالت تقيم معها أعمق العلاقات، وليست مصادفة أن تكون تركيا جزءاً من الحلف الأطلسي وفيها قاعدة أميركية ضخمة (أنجريك). أما لماذا تركيا؟

لأن تركيا بعد تسميات سايكس بيكو وسليها كليليكيا وأستندرون أصبحت منابع الفرات تقع تحت سيادتها، وحرب الماء، هي الحرب التي اتفقت اليهودية العالمية التخطيط لها، فالذي يمسك بمنابع الماء يمسك بحياة الشعوب التي تمر هذه المياه في أراضيها.

يجب أن نعرف بأنه كان لليهود نظر إستراتيجي ثابت، أرسوه منذ بداية القرن الماضي على قواعد وأسس تطبيقية، سواء لجهة اغتصاب فلسطين أو لجهة الهيمنة على القرار التركي، واستناداً على مستويات مختلفة. وقد بدأ حلمهم التركي بالتحقق، وهذا هو سد أتاتورك، فقد كان الخطوة التنفيذية الأولى في استراتيجية إفراغ سورية الطبيعية. لقد بنت تركيا سد أتاتورك من دون مراعاة لأي من قواعد القانون الدولي الذي يرعى حقوق الدول المشاركة في مجرى الأنهار الدولية.

أقامت الطورانية المتحالفة مع اليهود سد أتاتورك، وحرمت سورية من مياه هي حق لها، وما هو مجرى الفرات يشهد انخفاضاً في مستواه، إضافة إلى زيادة في ملوحة مياهه، ليس من الصعب معرفة النتائج الكارثية على الاقتصاد السوري والوجود الشعبي السوري بعد هذا الاعتداء على مياه الفرات. ويبدو أن الطورانيين يخططون لإنشاء سدود جديدة، إمعاناً في محاولتهم لترغيع سورية والهيمنة على اقتصادها وبالتالي على وجودها.

إنه سيف يهودا المائي وقد جردته اليهودية العالمية من ترابه الطوراني.

في إيران: ليس مصادفة أن تدعم بريطانيا شاه إيران رضا بهلوي وتضم إليه أراضي في الأهواز، وتشد من أزره، وقد حولت إيران آنذاك إلى خنجر مغروس في ظهر العراق (سورية الشرقية).

بقيت إيران تلعب الدور اليهودي المطلوب منها عبر الإنكليز شكلاً حتى سبغ الثورة الإيرانية، وإقلاق الأنوار. لقد حُرمت الثورة الإيرانية الإسلامية مصكبا جيو - إستراتيجياً هائلاً، كانت اليهودية العالمية توظفه في تحقيق مشروع إفراغ سورية الطبيعية في جانبها الشرقي. وهذا يدل على مدى الرؤية الاستراتيجية اليهودية التي راحت الصهيونية كاداة تنفيذية للأهداف اليهودية تعمل على تنفيذها.

في الحبشة: لقد وعى اليهود موقع الحبشة الجيو - إستراتيجي والجيو -سياسي، فرسخوا علاقاتهم مع امبراطور الحبشة، وتغلغلوا في مكان الدولة الحبشية، ويقوا على وضعهم رغم تغير الأنظمة والحكام. وما هم الآن يحققون أعظم إنتصاراتهم الاستراتيجية بعد اغتصاب فلسطين، وذلك بالسيطرة على السلطة الحبشية ودفعها لإقامة عدد من السدود التي لا تحتاج إليها، بقدر ما تستهدف من خلالها تحقيق هدف يهودي أساسي يتجسد بالسيطرة على مياه النيل.

لم يتوقف الدور اليهودي على تحريض الحكومة الحبشية على إقامة السدود، بل تعدى ذلك إلى قيام «أيفينغور ليرمان» وزير الخارجية في كيان العدو إلى السعي دولياً لتأمين التمويل اللازم لسد النهضة، وكاد يتجح في إقناع الصين لولا تدخل وزير خارجية مصر نيهل فيفي. ولتأمين أمنيته «إسرائيل» عبر أصدقائها، أما السد ففي طريقه إلى التنفيذ. الكوارث التي سببتها سد النهضة على كل من مصر والسودان هي كوارث وجودية، عمدت الحكومات المصرية السابقة والمتابعة على إغفال حقيقة هذه الكوارث.

تستطيع «إسرائيل» اليوم أن تتحكم بتدفق نهر الفرات، عبر خضوع الحكومة التركية للإملاءات الأطلسية، وعبر التشبيك العسكري والاقتصادي والسياسي بين «إسرائيل» والحكومة التركية. كما أن «إسرائيل» الآن تعمل على التحكم في تدفق النيل باتجاه السودان ومصر، وهي تدفع بالحكومة الحبشية لبناء أربعة سدود جديدة، سوف تخلف كوارث على صعيد بحيرة ناصر ومستوى الملوحة وكذلك إنتاج الطاقة الكهربائية، ويحار الأرض إضافة إلى كوارث أخرى يعرضها الاختصاصيون وتغفل عنها الحكومات المصرية. بل، الأفعى اليهودية ذات الرؤوس المتعددة، أخذت تنقض على وجودنا خارج فلسطين المغتصبة، إنها تعض وتلسع وتضغ سمومها عبر جحرها التركي وكذلك جحرها الحبشي.

الخطير في الأمر أن استراتيجية الإفراغ تعتمد تلازم الخطط، فليس الأمر مقتصر على الضرب بسيف يهودا المائي، ذلك أن الأفعى قد فغلت سمها في داخل هيئتنا الاجتماعية والسياسية، فجعلت من الجسم الواحد «مكونات» تجرح نفسها وتغرق يدهمها في حالة هستيرية نقلت المجتمع الواحد من حالة الوحدة إلى تنكف مدمامة مسلوية الوعي والقوة ومزودة بكل طاقات الثورة والجهل.

بلى، الضرب بوقت واحد، وبأشكال متعددة، وبأسلحة متعددة، والهدف واحد أحد، تفكيك جسمنا القومي.

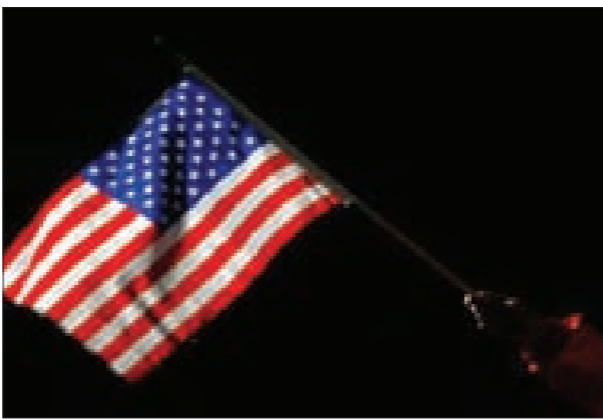
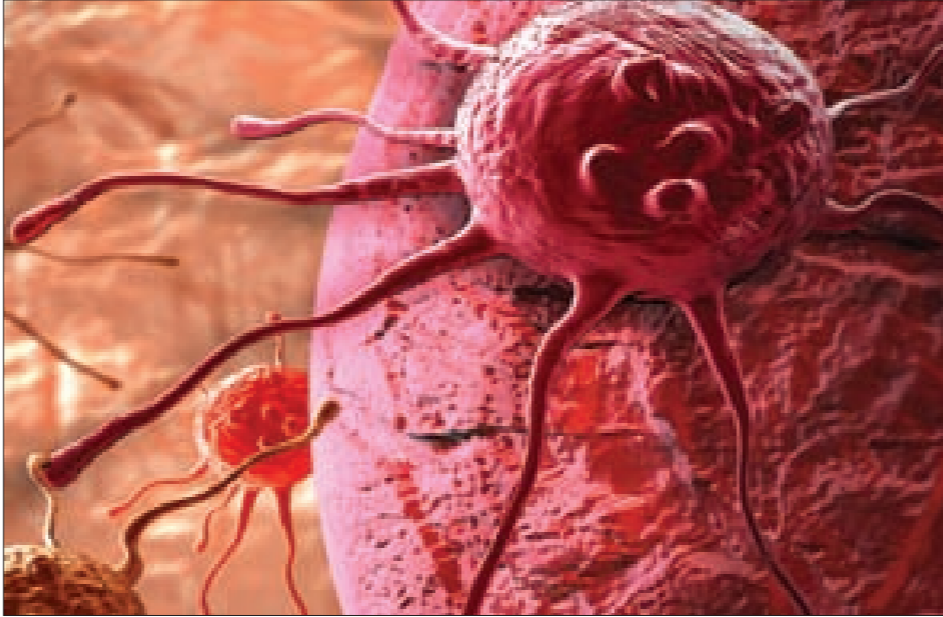
لنتذكر علم بولة العدوان، خطنان أزرقان (الفرات والنيل) هما ليسا على طرف العلم، يعني أن أرض «إسرائيل» تحيط بهما. إلا يعني هذا شيئاً خطيراً. إلا يفسر هذا ما فعله «إسرائيل» في الحبشة وجنوب السودان المنشق وكذلك داخل مصر ومحكمة عمر البشير والتلويح بسيف توقيفه...

لو أن أمة وادي النيل قائمة، ولم تقع الثورة المصرية عام 1954 بالخطا الإستراتيجي القاتل وهو فصل السودان عن مصر، هل كانت الحبشة لتجرؤ على حجز نقطة ماء واحدة عن الوادي.

لو أن سورية الطبيعية في شامها وعراقها على الأقل، موحدة في دولتها وشعبها وثرواتها وجيشها، هل كانت تركيا لتجرؤ على حجز نقطة ماء واحدة عنا؟

الأفعى اليهودية التي انقضت على عنقنا في فلسطين، هي عينها تلتف علينا من تركيا والحبشة، وفي الوقت عينه تفرق مجموعتنا بفحيجها وسمومها اقتتالاً وتخريباً.

إن القوة في القول الفصل في إثبات الحق أو إنكاره، فلا يسنق من دون قوة؟ إلا سنبقى طوعاً لأمم والنكاسر... وإن فنان قوة لو فعلت لغيرت وجه التاريخ.



أداء طالبة قسم الولاء لأميركا بالعربية يتسبب في وصفها بالإرهابية

واضطرت الإدارة التعليمية التي تشرف على المدارس في المنطقة لتقديم اعتذارات، مؤكدة أن أداء القسم لن يتم إلا باللغة الإنكليزية في المستقبل، وأوضحت في بيان على موقعها الإلكتروني أن الهدف كان الاحتفال بأسبوع اللغات الأجنبية والاعراق والثقافات والديانات العديدة التي تشكل هذا البلد العظيم».

وفي عام 2013 أيضاً، رفض أهالي طلاب في ولاية ألياما إدخال دروس اللغة العربية في مناهج الصف الدراسي، معتبرين أن التلاميذ «سيتعلمون بذلك وثقافة الكراهية»، على حد وصفهم.

ويؤدي ملايين الطلاب في الولايات المتحدة يوماً قسم الولاء في بداية اليوم الدراسي، وهو إجباري في بعض الولايات.

بعد تعرضه لطلق ناري... «السيلفي» كان رد فعله الأول



وقال الطالب مارتينيز إن بقاءه على قيد الحياة بعد هذه الحادثة بمثابة «المعجزة» بالنسبة له.

تعرض الطالب إسحاق مارتينيز البالغ من العمر 20 سنة لإصابة بطلق ناري أمام مطعم تابع لجامعة وادي ميسا الشرقي للتكنولوجيا بأميركا، بعد رفضه تسليم مفاتيح سيارته لرجل مسلح.

وقال مارتينيز إنه رفض تسليم مفاتيح سيارته فسحب المجرم مسدسه وصوبه نحوه وحينها بدأ إسحاق بالتراجع إلى الخلف برقعة جميع الحاضرين، لكن المسلح أطلق عليه النار وأصابه برصاصة في كتفه.

وريان إليوت الذي أطلق النار على الطالب إسحاق يبلغ من العمر 41 سنة، وهو رجل لديه سجل إجرامي وقيل إن له صلات مع النازيين الجدد ومجموعات من العنصريين البيض.

وقبض عليه بعد مطاردة لمدة أربع ساعات تقريباً. وهو متهم بقتل شخص وإصابة اثنين آخرين في موقعين مختلفين.

وقام مارتينيز حينها بأخذ صورة سيلفي لنفسه وهو مصاب وتحميلها على تطبيق «Snapchat» بوسائل التواصل الاجتماعي وكتب عليها «أنا فقط أصبت بطلق ناري».

ويعد أن تركه المسلح وحده لاحظ مارتينيز وجود رجال الشرطة والشاحات وسمع أصوات إطلاق النار في الشارع، وقال إنه ركض باتجاه الشارع الرئيسي للحصول على مساعدة من المسعفين، ثم قامت شرطة ميسا بنقله إلى المستشفى.

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
جورج كعدي - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رَمّال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زياد الحاج

المستشار العام
ربيع الدبس

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 2 - 01-748920
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
التوزيع شركة الأوفال 5-01-666314

فاكس 01-748923